رغم محاولات منظمة أوبك لتخفيض وفرة الإنتاج في السوق

«الوطني»: أسعار النفط تتراجع بسبب توقعات بارتفاع نمو إنتاج النفط الصخري في 2018

أوضح تقرير اقتصادي متخصص للبنك الوطني أن الزخم الذي شهدته أسواق النفط في بداية الشهر بدأ بالتراجع بعد أن دفع الأسعار نحو أعلى مستوياتها منذ أربع سنوات. ويعزى هذا التراجع إلى العديد من العوامل من أهمها البيانات النفطية الأميركية متمثلة في ارتفاع المخزون الأميركي للأسبوع الثاني على التوالي وتجاوز الإنتاج الأميركي حاجز الـ10 مليون برميل يومياً، بالإضافة إلى تكاثف عمليات البيع في الأسواق النفطية.

وقد تراجعت أسعار النفط خلال ست من جلسات التداول الثمان الماضية. وقد انهى مزيج برنت تداولاته يوم الاربعاء عند 65.53 دولارا للبرميل، مسجلا اول انكماش له مع تراجع سعر البرميل 2.0%- منذ بداية الستة. وقد تراجع برنت بواقع 7% بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ أربع سنوات عند 70.5 دولارا للبرميل في الرابع والعشرين من يناير 2018. وانهى مزيج غرب تكساس المتوسط تداولاته يوم الاربعاء عند 61.76 دولارا للبرميل، متراجعاً بواقع 6.6% بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ أربع سنوات عند 66 دولارا للبرميل.

ضيق الأوضاع ساهم في دعم أسعار النفط

ساهمت أساسيات الطلب والإنتاج في دعم ارتفاع أسعار النفط بنسبة قريبة من 70% منذ أواخر شهر يونيو 2017. فقد شهدت الأسواق تضييقا ملحوظا على إثر اتفاقية أوبك وشركائها من خارج المنظمة بقيادة روسيا لخفض الإنتاج. (فقد ارتفع إنتاج أوبك بصورة طفيفة إلى 32.4 مليون برميل يوميا في ديسمبر، بينما بلغت نسبة الالتزام بالخفض 128%). وبجانب جهود تلك الدول في خفض الإنتاج، ساهمت مجموعة من العوامل الأخرى في دعم هذه الخطوة، مثل قوة الطلب وانقطاع الإنتاج وارتفاع علاوات المخاطر ومؤخرا تراجع الدولار الأميركي.

■ تراكم المخزون الأمريكي للأسبوع الثاني على التوالي وبلوغ إنتاج أمريكا أعلى مستوياته منذ 1970

وجاءت تقديرات وكالة الطاقة الدولية لكمية المخزون النفطي والبترولي في كافة دول منظمة التعاون الاقتصادي إيجابية لصالح منظمة أوبك وشركائها، حيث تعتبر مقياسا أساسيا لمعرفة فعالية اتفاقية الخفض.

وقد تراجعت المخزونات العالمية، حيث تبتعد عنه حالياً بزيادة تبلغ 65 مليون برميل. فقد بلغت المخزونات مستويات مرتفعة بزيادة تقدّر عند 366 مليون برميل عن المتوسط للخمس سنوات في يوليو 2016. وتشير تقديرات وكالة الطاقة الدولية لمخزونات شهر ديسمبر باقترابها من إنهاء العام مسجلة تراجعا بواقع 137 مليون برميل لتصل إلى 2.87 مليار برميل.

في الوقت نفسه، يشير منحنى العقود الآجلة لمزيج برنت إلى تدني أسعار التوصيل للنفط حتى العام 2022 مقارنة بأسعار العقود قريبة المدى إلى المفاجأة. إذ عادة ما يعكس هذا المنحنى، الذي يعرف بمنحنى التراجع، قوة الطلب وضيق الإنتاج، وآخر مرة شهدت فيها الأسواق منحنى مماثلا كانت في العام 2014.

رفع طفيف في توقعات أسعار 2018

قام المستثمرون بتكثيف صافي عمليات البيع الطويلة في عقود النفط الآجلة إلى مستويات تاريخية تصل إلى أكثر من نصف مليار عقد خلال ستة أشهر.

قلق بشأن ارتفاع إنتاج النفط الصخري

اجمع المحللون في توقعاتهم على بلوغ الأسعار 62 دولارا للبرميل في المتوسط هذا العام. وبالرغم من أن هذه التوقعات أعلى من توقعات العام الماضي البالغة 54.8 دولارا بواقع 13%. إلا أنها لا تزال اقل من سعر النفط الحالي. وتعكس التوقعات المتدنية للأسعار ترقب الأسواق للزيادة الكبيرة في نمو إنتاج النفط الصخري هذا العام. فقد ظهرت هذه المخاوف مرة أخرى تماشيا مع ارتفاع إنتاج النفط الصخري مؤخرا إلى 10 مليون برميل يوميا، وهو مستوى لم يشهده منذ العام 1970.

وقد ذكرت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري عن تطورات النفط ان ارتفاع إنتاج النفط الصخري الأميركي الذي ظهر نتيجة ارتفاع الأسعار سوف يمثل 80% من إجمالي الإنتاج المتوقع للعام 2018 للدول خارج منظمة أوبك، أي 1.35 مليون برميل يوميا ، وذلك من أصل 1.7 مليون برميل يوميا. وقد ارتفع إنتاج النفط الأميركي بنحو أكثر من مليون برميل يوميا في 2017، مقابل ما يصل إلى 55% من الإنتاج المنقطع عن الأسواق على إثر اتفاقية أوبك وشركائها العام الماضي. كما من المتوقع أن يرتفع إنتاج كندا و البرازيل بشكل كبير هذا العام.

■ توقعات المحللين ترى تراجع سعر برنت إلى ما دون مستواه الحالي ليعادل 62 دولاراً للبرميل في المتوسط

توقعات بتحقيق توازن بين الإنتاج والطلب

من المتوقع أن يتم تحقيق توازن نسبي بين الإنتاج والطلب العالمي في العام 2018 إلى 99.1 مليون برميل يوميا في المتوسط بعد بلوغ نمو الطلب 1.3 مليون برميل يوميا ونمو الإنتاج 1.8 مليون برميل يوميا، وذلك على التوالي. وتاتي هذه التوقعات باقتراض استمرارية اتفاقية أوبك وشركائها لخفض الإنتاج.

واستفاد الطلب من تحسن النشاط الاقتصادي على عكس التوقعات، وذلك بدعم من تدني أسعار النفط، حيث رفع صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو الاقتصادي العالمي من 3.7% في 2017 إلى 3.9% في العام 2018.

ومع توقعات بمحدودية تراجع المخزون هذا العام تماشيا مع اقتراب الأسواق من تحقيق التوازن، ستتجه الأنظار إلى النفط الصخري وما سيخلفه ذلك من تطورات على الطلب. إذ من المتوقع أن تظهر العديد من التقلبات بلا شك، لا سيما خلال الأسابيع القادمة عندما يشهد النفط تراجعا موسميا في الطلب نظرا لبعض أعمال الصيانة في المصافي، حيث سيتوجب على الأسواق الاستعداد لفترة مليئة بالتحديات.

الرسم البياني ١: أسعار النفط الخام
(دولار للبرميل)

رسم بياني توضيحي

■ أسعار النفط تأثرت بعمليات بيع السلع والأسهم في السوق

■ مخزون دول منظمة التعاون الاقتصادي يتراجع إلى 2.9 مليار برميل

■ ضيق الإنتاج وتزايد الطلب على النفط دعما الأسعار

في إطار برنامجه الرائد للمسؤولية الاجتماعية

«الدولي» يستضيف طالبات ثانوية أميمة بنت ربيعة في زيارة ميدانية

استضاف بنك الكويت الدولي مجموعة من طالبات ثانوية أميمة بنت ربيعة، في زيارة ميدانية للمبنى الرئيسي للبنك، وذلك ضمن إطار برنامجه الرائد للمسؤولية الاجتماعية والذي يتضمن التواصل مع مختلف مؤسسات المجتمع.

وقد رافق موظفي وحدة الاتصال المؤسسي في "الدولي" الطالبات في جولة تعريفية إلى القاعة المصرفية في الفرع الرئيسي للاطلاع والتعرف عن كثب على طبيعة عمل الموظفين في الفرع.

وتعرفت الطالبات من خلال هذه الزيارة على طبيعة العمل المصرفي الإسلامي، والفرق بينه وبين طبيعة العمل في البنوك التقليدية، بالإضافة إلى التعرف على المنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية التي يقدمها "الدولي" ويميز بها عملائه، والتي تتضمن المعاملات التمويلية والمرابحة والبطاقات الائتمانية وأنواع الحسابات. كما تعرفت الطالبات أيضا على "حساب الشباب" الخاص بالفئة العمرية من 14 إلى 21 سنة، والذي يوفر عددا من المزايا التي تهم الشباب وتلبي طموحاتهم واحتياجاتهم اليومية.

يذكر أن بنك الكويت الدولي حريص على التواصل مع شريحة الشباب، وتقديم كافة الدعم لهم، لما لهذه الشريحة من دور فعال في المجتمع وبناء مستقبل البلاد.

لقطة جماعية للطالبات مع المسؤولين

«علي عبدالوهاب المطوع التجارية» تختتم الموسم السادس من تحدي «ذا نورث فيس»

لقطة جماعية للفائزين

اعلنت شركة علي عبدالوهاب المطوع التجارية والعلامة التجارية "ذا نورث فيس"، واحدة من ابرز العلامات التجارية الأمريكية المتخصصة في تصنيع الملابس والمعدات الخاصة بالرياضات الخارجية، عن اختتام الموسم السادس من تحدي "ذا نورث فيس" والإعلان عن اسماء الفائزين في اصعب المسابقات الرياضية متعددة التدريبات والتي اقيمت في 3 فبراير 2018 في صحراء المطلاع الواقعة شمال البلاد.

شارك في هذا الموسم من تحدي "ذا نورث فيس" حوالي 400 مشاركا من عشاق التحدي والرياضات الخارجية الصعبة والذين جاؤوا من 40 دولة حيث تحدوا انفسهم والمتبارين الآخرين على مسافة 17 كلم في ظل أجواء حماسية مفعمة بالروح الرياضية. وقد استحق المركز الأول عن فئة الشباب أحمد بكري الذي أنهى السباق خلال 1:43:29. اما عن فئة السيدات فقد حصلت على الميدالية الذهبية درة السباعي مكملة السباق بزمن 2:14:03.

وقال المدير العام في شركة علي عبدالوهاب المطوع التجارية، علي فيصل المطوع: "لقد بدأنا تحدي "ذا نورث فيس" في العام 2013 بمشاركة 70 متسابقا، وها نحن اليوم ننهي الموسم السادس بمشاركة قياسي حوالي 400 متسابق. ولا شك بان هذا التزايد يجعلنا اكثر التزاما وإصرارا في شركة علي عبدالوهاب المطوع التجارية على دعم المسابقات الخارجية والتشجيع على حياة أكثر حيوية ونشاط. مبروك للفائزين بتحدي" ذا نورث فيس" لهذه السنة، وإننا نتطلع إلى مشاركة عدد أكبر من الجمهور المحب لهذا النوع من الرياضات في التحدي المقبل في عام 2019".

يذكر أن شركة علي عبدالوهاب المطوع بدأت بتنظيم هذا السباق في العام 2013. وقد شارك العام الماضي في هذه المنافسة 400 رياضيا ورياضية، من اكثر من 39 دولة. وتنظم المسابقة تحت اسم "ذا نورث فيس"، العلامة التجارية الأميركية الشهيرة المتخصصة في المعدات وملابس التجزئة الخاصة بالرياضات الخارجية ومن كبرى العلامات التجارية التي تلبي المتسلقين والمتزلجين والعدائين والمستكشفين.

تجدر الإشارة إلى أن شركة علي عبدالوهاب المطوع التجارية هي واحدة من ابرز الموزعين للملابس والمعدات المخصصة للرياضات الخارجية في الكويت، وهي شركة رائدة تلبي احتياجات عشاق المغامرة وتوفر لهم منتجات عالية الجودة من علامات تجارية عالمية. والتزاما بواجبها تجاه المجتمع الكويتي، تسعى شركة علي عبدالوهاب المطوع التجارية إلى تشجيع الرياضيين من خلال دعم المبادرات الرياضية والصحية بما في ذلك الماراثونات، وبرامج التحدي مثل "دورة الروضان"، وسباق "RunKuwait" الخيري لمسافة 10 كلم والذي تنظمه مجموعة "فوزية السلطان الصحية".

تتواجد محلات "ذا نورث فيس" في مجمع الأفنيوز ومجمع البوليفارد في السالمية.

"دبي للاستثمار" تطلق جامعة البلمند في دبي

أعلنت دبي للاستثمار (ش.م.ع.)، الشركة الرائدة متعددة الأنشطة الاستثمارية والمدرجة في سوق دبي المالي، عن أن جامعة البلمند في دبي، المملوكة بالكامل لها، ستفتتح أول فرع لها بدولة الإمارات في مجمع دبي للاستثمار في سبتمبر 2018.

وستكون جامعة البلمند في دبي أول جامعة في مجمع دبي للاستثمار الذي يضم سبع مدارس تقدم مجموعة واسعة من المناهج الدولية. وستقام الجامعة على مساحة 75.000 قدم مربع، وسيكون هذا الفرع الأول لجامعة البلمند خارج لبنان، حيث يوجد لها خمسة فروع محلية. وسيبدأ الفرع الجديد استقبال الطلاب في سبتمبر 2018.

وحصلت الجامعة على الترخيص من وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات. وستبدأ بتخصصات الهندسة والعلوم من خلال توفير برامج بكالوريوس العلوم في الهندسة الكيميائية والهندسة المدنية وعلم الأحياء والكيمياء والرياضيات والفيزياء. وقد تم اعتماد جميع هذه البرامج من قبل لجنة الاعتماد الأكاديمي، وهي مؤسسة معتمدة من الحكومة وهيئة اعتماد الشهادات في وزارة التربية والتعليم.

وتعتزم الجامعة توفير برنامج بكالوريوس الآداب في اللغة الإنجليزية، ودبلوم التعليم المهني، حال مراجعتها واعتمادها من قبل لجنة الاعتماد الأكاديمي في وزارة التربية والتعليم. وتعتمد جميع الدرجات على النموذج الأمريكي للتعليم العالي.

وقال خالد بن كلبان، العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين في دبي للاستثمار: "انسجاما مع توجهات الحكومة في دولة الإمارات للتركيز على قطاع التعليم العالي والاقتصاد القائم على المعرفة، فإن شريحة التعليم العالي في القطاع الخاص في البلاد ينمو بمعدل سنوي مركب يصل إلى 8%. وتحرص دبي للاستثمار على القيام بدور قوي لتسهيل تبادل المعرفة. إن استقطاب جامعة البلمند في دبي يعدّ جزءًا من هذه الاستراتيجية".

وأضاف: "هناك طلب كبير على هذه الجامعات العالمية المتطورة بين المواطنين الإماراتيين والشباب العربي، حيث يفضل نحو 80% من المواطنين والعرب الالتحاق بالجامعات المحلية. نحن في دبي للاستثمار على ثقة تامة من أن الفرع الجديد لجامعة البلمند في دبي سيشكل إضافة نوعية لقطاع التعليم العالي في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي عمومًا".

وقال الدكتور وليد مبيض، الرئيس التنفيذي ونائب رئيس جامعة البلمند في دبي: "تملك جامعة البلمند في لبنان إرثا قويًا في تقديم التعليم الشامل لإعداد الأجيال المقبلة للحاق بركب المنافسة العالمية. ويسر الجامعة توفير خبراتها إلى دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي، من خلال برامجها الأكاديمية الشاملة".

يشار إلى أن جامعة البلمند قد تأسست في عام 1988، وهي مؤسسة تعليمية خاصة ومستقلة للتعليم العالي يدرس فيها أكثر من 5700 طالب في فروعها الخمسة في لبنان، حيث توفر لهم 70 تخصصا لنيل الدرجة الجامعية الأولى، و55 تخصصا لنيل درجة الماجستير وستة برامج متخصصة في الدراسات العليا.

شركة دبي للاستثمار